

تابعونا على :- الموقع الإلكتروني (ويب سات)

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>

التيليفرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>

الإنستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>

التويتير عبر الرابط: [https://twitter.com/almowaten\\_news](https://twitter.com/almowaten_news)

[www.almowatennews.net](http://www.almowatennews.net)



أرنولد  
يخسر قائمة المونديال  
قبل لقاء إسبانيا

7 ص

3 ص  
حماية المال العام تعزز ثقة المستثمرين.. الحكومة تبدأ عهدها بفتح ملفات الفساد

3 ص  
بمشاركة 27 دولة.. انطلاق أسبوع الغدير الأغر بنسخته الخامسة عشرة بالنجف الأشرف



2 ص  
فساد مؤسسية أم  
شخص؟

منتصر صباح الحناوي

## النزاهة تدعو العشائر إلى نبذ الفاسدين

# اعتقال المسؤول المالي في مصافي الشمال ببيجي وسط تحقيقات متصاعدة بقضايا فساد

بغداد-المواطن

أفاد مصدر أمني، الأحد، بأن قوة أمنية قادمة من بغداد اعتقلت المسؤول المالي في شركة مصافي الشمال داخل مصفى بيجي بمحافظة صلاح الدين، في خطوة تأتي بعد يوم واحد من توقيف المدير العام للشركة على خلفية اتهامات تتعلق بقضايا فساد.

وقال المصدر إن القوة الأمنية نفذت عملية دهم

داخل مقر الشركة في بيجي، قبل أن تعتقل مدير القسم المالي وتنقله إلى بغداد لاستكمال الإجراءات التحقيقية واتخاذ التدابير القانونية بحق.

وأضاف أن الجهات المختصة لم تعلن حتى الآن طبيعة التهم الموجهة إلى المسؤول المعتقل أو تفاصيل القضية التي يجري التحقيق بشأنها.

مشيراً إلى أن عملية الاعتقال نفذت وسط إجراءات أمنية مشددة ومن دون تسجيل أي حوادث تذكر.

وتأتي العملية بعد إعلان توقيف وكيل وزارة النفط لشؤون التصفية والمدير العام لشركة مصافي الشمال ومصفى بيجي، على خلفية ملفات مرتبطة بالفساد، وفق ما أفادت به مصادر مطلعة السبب.

وتزامن هذه الإجراءات مع توجيهات الحكومة الجديدة التي أعلنت جعل مكافحة الفساد أولوية رئيسية، في إطار مساع لتشديد الرقابة على العقود والملفات المالية في مؤسسات الدولة،

ولا سيما في القطاعات الحيوية المرتبطة بالنفط والطاقة.

الى ذلك دعت هيئة النزاهة الاتحادية العشائر العراقية إلى اتخاذ موقف حازم ونبذ الفاسدين اجتماعياً، مؤكداً على ضرورة غلق الأبواب بوجههم ورفع الغطاء الاجتماعي عنهم لدعم مسار الإصلاح وترسيخ هيبه القانون.

وطالبت الهيئة في بيان: «أن يكون الموقف العشائري «سداً منيعاً» ضد الفاسدين ورفض

أية محاولات لحمايتهم أو التستر عليهم واستثمار ثقلهم الوطني الذي ظهر في محاربة الإرهاب) في معركة مكافحة الفساد.

وبحسب البيان: «ناقش المشاركون مسودة «ميثاق شرف النزاهة للمنابر العشائرية»، والذي يركز على التكاتف مع مؤسسات الدولة لدعم الأجهزة الرقابية والقضائية ورفض التدخل في سير العدالة.

ومن جانبها، أكدت مديرية شؤون العشائر في

## ترامب يعلن تعيين توم براك مبعوثاً رئاسياً خاصاً إلى العراق

# الزبيدي يلتقي القائم بالأعمال الأميركي ويؤكد دعم الشراكة الاستراتيجية

بغداد-المواطن

بحث رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزبيدي، اليوم الأحد، مع القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية لدى العراق، جوشوا هاريس، آفاق العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات، ولاسيما الاقتصادية والاستثمارية والثقافية.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان، أن الزبيدي استقبل هاريس في بغداد، حيث جرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية توسيع مجالات التعاون بين البلدين، على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، وبما ينعكس إيجاباً على خدمة الشعبين الصديقين.

وشدد رئيس الوزراء، بحسب البيان، على ضرورة استمرار التواصل البناء بين بغداد

وواشنطن، وتفعيل أطر التعاون في إطار اتفاقية الإطار الاستراتيجي ومذكرات التفاهم الثنائية، إلى جانب تعزيز الشراكة والتنسيق في الملفات ذات الاهتمام المشترك، بما يساهم في دعم الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة.

وأضاف البيان أن الجانبين أكدا أهمية تغليب لغة الحوار والدبلوماسية في معالجة القضايا بالاعمال الأميركية عن تقدير بلاده لجهود العراق في توسيع الشراكات الثنائية، مشيداً بدوره في دعم الاستقرار الإقليمي.

الى ذلك أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأحد، تعيين توم براك مبعوثاً رئاسياً خاصاً إلى العراق.

وقال ترامب في تصريحات له، «المبعوث توم براك سيكون مبعوثاً رئاسياً خاصاً إلى سوريا

والعراق أيضاً». وأضاف، «توم براك سيواصل مهام منصبه سفيراً لتركيا وسيؤدي مهامه

الجديدة بدعم كامل من وزارة الخارجية». ويوم السبت، أعلن وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، انتهاء تكليف الدبلوماسي الأمريكي توم براك كمبعوث خاص إلى سوريا، مشيراً إلى أنه سيواصل «دوره المحوري» تجاه دمشق وبغداد.

ويعد براك، وهو ملياردير في قطاع العقارات وأحد المقربين منذ فترة طويلة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، المبعوث الرئيسي للإدارة الأمريكية إلى سوريا منذ مايو ٢٠٢٥، بالتزامن مع عمله سفيراً للولايات المتحدة لدى تركيا.

وكان براك، السفير الأمريكي لدى تركيا، قد تولى في أيار / مايو ٢٠٢٥ مهمة المبعوث الخاص إلى سوريا، بالتوازي مع تحركات إدارة ترम्ب لإعادة صياغة مقاربتها تجاه الملف السوري ورفع العقوبات عن دمشق، في ظل الدور المتنامي لتركيا في الملف السوري.

الزمن الوطني: القبض على 194 متهماً بالإرهاب والمخدرات والابتزاز خلال أيار الحالي

بغداد - المواطن

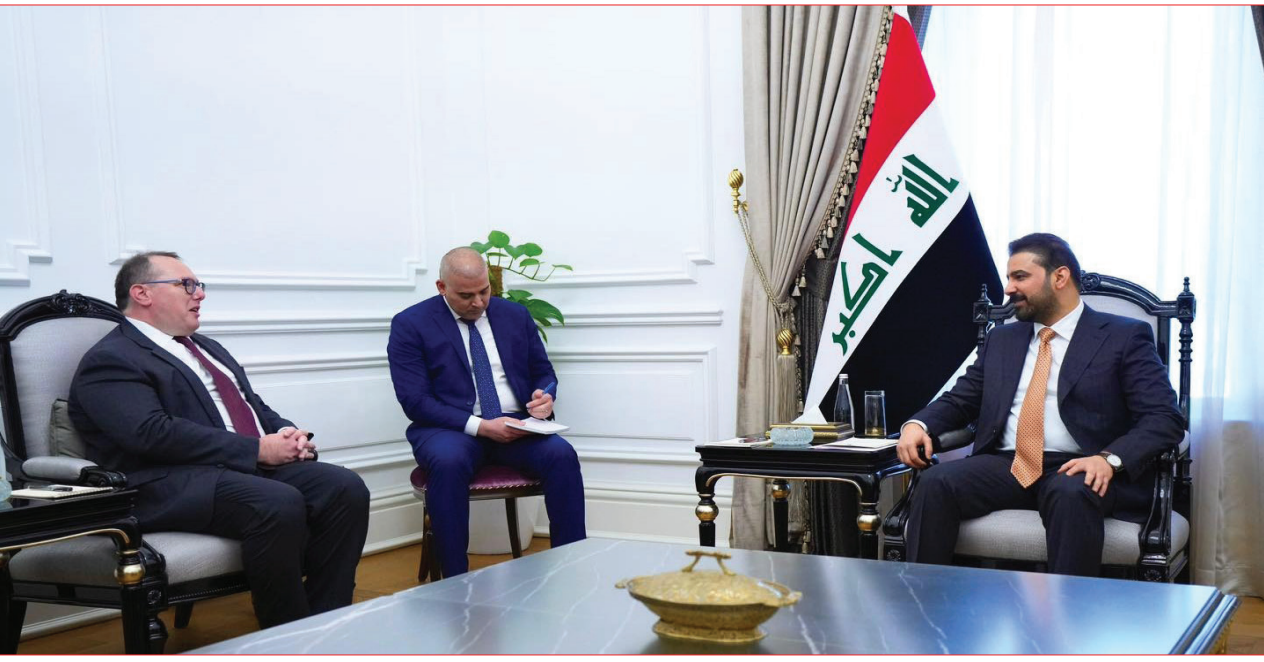
أعلن جهاز الأمن الوطني، الأحد، القبض على ١٩٤ متهماً بالإرهاب والمخدرات والابتزاز خلال أيار الحالي.

وتذكر بيان للجهاز، أن «جهاز الأمن الوطني، تمكن من القبض على (١٥) متهماً بالإرهاب، و(٨٠) تاجراً ومروجاً للمخدرات، و(٩٩) متهماً بالابتزاز والتفديد». وأضاف، أن «هذه العملية جاءت ضمن سلسلة عمليات نوعية نفذها أبطال جهاز الأمن الوطني في عموم البلاد خلال شهر أيار الحالي».

العتبة العلوية تعلن رفع راية الغدير في 150 موقعاً داخل العراق وخارجه

بغداد-المواطن

أعلنت العتبة العلوية المقدسة عن إكمال استعداداتها لفعاليات رفع راية الغدير الأغر في مختلف دول العالم والمحافظات العراقية اليوم الاثنين، ضمن برنامجها السنوي لإحياء عيد الله الأكبر ونشر ثقافة الغدير -معرف أهل البيت (عليهم السلام). وقال رئيس قسم الإعلام في العتبة المقدسة حيدر رحيم خلال مؤتمر صحفي عقده في صحن السيدة فاطمة ( عليها السلام) بحضور مختلف الفئات والوكالات الممتدة قاتلاً أن: «راية الغدير سترفع في (١٥٠) محفلاً رسمياً داخل العراق وخارجه، توزعت على (٨٧) موقعاً دولياً في (٢٨) دولة، و(٢١) موقعاً في (١٥) محافظة عراقية، إلى جانب (٨) رايات في العتبات المقدسة، و(٣٦) راية في المنزارات الشريفة، فضلاً عن (٨) مواقع داخل مدينة النجف الأشرف ونواحيها». وأضاف «حيث شهدت الدول الأوروبية الحصص الأكبر من مواقع رفع الراية بواقع (٢٨) موقعاً في عدد من البلدان، من بينها بريطانيا والسويد وألمانيا والدنمارك والنرويج وفنلندا وإسبانيا وهولندا وبلجيكا ورومانيا والتشيك وفرنسا والنمسا، فيما توزعت بقية المواقع على إيران (٢٠) محافظة وباكستان (١٠) والهند (١٠) ولبنان (٣) وتركيا (٢) وأستراليا (٣) ومثلها تايلند وإندونيسيا والصين راية والمحافل التي سيأخذها الغدير وجمهورية مصر العربية، فضلاً عن عدد من الدول الأفريقية كساحل العاج ونيجيريا وكينيا». وتابع رحيم أن «العالم الحالي شهد زيادة عن العام الماضي في عدد الدول والمحافل التي تبذلها العتبة العلوية واليهي في ذلك ضمن مناسبة عيد الغدير الأغر وتعزيز القدسية لإحياء مناسبة عيد الغدير الأغر وتعزيز حضورها العالمي كمكانة المناسبة المباركة ورسالتها الإنسانية والإيمانية في مختلف المجتمعات».



الإعمار: خارطة إسكانية لمعالجة أزمة السكن في العراق

بغداد-المواطن

أراضي المطور العقاري والمجمعات الاستثمارية التي تضمن إيصال الخدمات الأساسية للأراضي خارج مراكز المدن والمحافظات والتي تشرّف على تنفيذها الهيئة الوطنية للاستثمار».

واضاف، أن «وزارة الإعمار والإسكان، ممثلة بدائرة الإسكان، أدت دوراً محورياً في رسم خارطة سياسة إسكانية وطنية لمعالجة أزمة السكن في العراق، مستندة إلى رؤية واقعية وقابلة للتطبيق تستجيب للتحديات السكنية وواقعية وقابلة للتطبيق».

وتابع الصغار أن «دائرة الإسكان أعدت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) UN-Habitat السياسة الوطنية

لإسكان للأعوام ٢٠٢٥-٢٠٣٠، والتي أسهمت بخبراتها في إعداد هذه السياسة، وتوفير الإطار المؤسسي والعرفي اللازم لضمان توافيقها مع المعايير العالمية وأهداف التنمية المستدامة ضمن مشروع متكامل يهدف إلى دعم قطاع السكن وتعزيز عجلة النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل، فضلاً عن تشجيع مبادرات الإسكان الميسور والمستدام».

وأوضح أن «هذه السياسة جاءت ثمره جهود مشتركة بين المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني، واستجابة للتحديات التي واجهها قطاع الإسكان في العراق، بما يساهم في وضع حلول مستدامة لأزمة السكن».

وزير العدل يوجّه بإعداد قاعدة بيانات عقارية لدعم خطط الدولة المتعلقة بالإسكان

بغداد-المواطن

قاعدة البيانات العقارية وتعزيز كفاءة إدارة المعلومات». وأضاف أن «وزير العدل وجّه خلال الاجتماع بإعداد قاعدة بيانات عقارية متكاملة ودقيقة تتضمن معلومات شاملة عن المواطنين الذين يملكون عقارات في عموم المحافظات، بما يساهم في دعم خطط الدولة المتعلقة بالإسكان وتطوير الخدمات، ويوفر بيانات موثوقة تسند عمليات التخطيط واتخاذ القرار».

وأكد الوزير، بحسب البيان، أن «هذا التوجه

متنوعة من موارد قيادة شرطة الأنبار، شملت زوارق النجدة النهرية، وغواصين متخصصين، وأليات قديمة مختلفة تضمنت (شفتلات، قلابات، حفارات وكريبات)، فضلاً عن تخصيص عجلات لنقل المواطنين عند الضرورة، إلى جانب قوة من حفظ القانون لتقديم الدعم والمساعدة للمواطنين في مختلف الظروف الطارئة».

وأشارت إلى «إشراك عجلات وآليات الدفاع المدني التخصصية وزوارق الزودياك ضمن خطة العمل الميدانية، بما يساهم في رفع مستوى الجاهزية والاستجابة السريعة لأي طارئ محتمل».

وأوضحت، أنه «بتوجيه من قبل قيادة شرطة الأنبار، تم تكليف ضابط برتبة مقدمه بإدارة المقر المسيطر، مع استكمال تشبيك منظومة الاتصالات والتنسيق المشترك بين الجهات الساندة، حيث عقد اجتماع ضم ممثلين عن قيادة شرطة

الأنبار، وقائممقامية القائم، وقائممقامية الرمانة، ومديرية الموارد المائية، ومديرية الطرق والجسور، ومديرية البلديات، بحضور جميع الأعضاء المعنيين، لضمان توحيد الجهود وتنسيق الإجراءات الميدانية» مشيرة إلى «مشاركة الدوائر الخدمية في محافظة الأنبار بجهد خدمي مساند بإشراف معاون المحافظ، في إطار العمل التكاملي بين المؤسسات الأمنية والخدمية».

وأكدت، ان «هذه الإجراءات تأتي بالتنسيق والتعاون مع قيادة عمليات الجزيرة والجهات الحكومية الساندة، ضمن خطة استباقية تهدف إلى مواجهة مخاطر الفيضانات والسيول المحتملة، ورفع مستوى الجاهزية لتقديم الدعم والإسناد السريع للمواطنين، بما يضمن الحفاظ على الأرواح والممتلكات وتعزيز السلامة العامة في مناطق غرب

الأنبار، وقائممقامية القائم، وقائممقامية الرمانة، ومديرية الموارد المائية، ومديرية الطرق والجسور، ومديرية البلديات، بحضور جميع الأعضاء المعنيين، لضمان توحيد الجهود وتنسيق الإجراءات الميدانية» مشيرة إلى «مشاركة الدوائر الخدمية في محافظة الأنبار بجهد خدمي مساند بإشراف معاون المحافظ، في إطار العمل التكاملي بين المؤسسات الأمنية والخدمية».

وأكدت، ان «هذه الإجراءات تأتي بالتنسيق والتعاون مع قيادة عمليات الجزيرة والجهات الحكومية الساندة، ضمن خطة استباقية تهدف إلى مواجهة مخاطر الفيضانات والسيول المحتملة، ورفع مستوى الجاهزية لتقديم الدعم والإسناد السريع للمواطنين، بما يضمن الحفاظ على الأرواح والممتلكات وتعزيز السلامة العامة في مناطق غرب

الأنبار، وقائممقامية القائم، وقائممقامية الرمانة، ومديرية الموارد المائية، ومديرية الطرق والجسور، ومديرية البلديات، بحضور جميع الأعضاء المعنيين، لضمان توحيد الجهود وتنسيق الإجراءات الميدانية» مشيرة إلى «مشاركة الدوائر الخدمية في محافظة الأنبار بجهد خدمي مساند بإشراف معاون المحافظ، في إطار العمل التكاملي بين المؤسسات الأمنية والخدمية».

وأكدت، ان «هذه الإجراءات تأتي بالتنسيق والتعاون مع قيادة عمليات الجزيرة والجهات الحكومية الساندة، ضمن خطة استباقية تهدف إلى مواجهة مخاطر الفيضانات والسيول المحتملة، ورفع مستوى الجاهزية لتقديم الدعم والإسناد السريع للمواطنين، بما يضمن الحفاظ على الأرواح والممتلكات وتعزيز السلامة العامة في مناطق غرب

الأنبار، وقائممقامية القائم، وقائممقامية الرمانة، ومديرية الموارد المائية، ومديرية الطرق والجسور، ومديرية البلديات، بحضور جميع الأعضاء المعنيين، لضمان توحيد الجهود وتنسيق الإجراءات الميدانية» مشيرة إلى «مشاركة الدوائر الخدمية في محافظة الأنبار بجهد خدمي مساند بإشراف معاون المحافظ، في إطار العمل التكاملي بين المؤسسات الأمنية والخدمية».

## فساد مؤسسية أم شخصية؟



كنا نعرف أن المليون هو السقف الأعلى للأرقام التي يمكن أن نتخيلها، ثم تعلمنا المليار وبعده أصبحنا نميز التريليون ونستوعب الفروق بينهما. لم يحدث ذلك لأن دخولنا ارتفعت أو لأن ثروتنا تضاعفت وإنما لأن هذه الأرقام أخذت تتردد على مسامعنا في أخبار الفساد والاختلاسات والصفقات المثيرة للجدل.

الفساد نفسه ظاهرة عرفتها المجتمعات عبر التاريخ وهو أمر ليس غريب، لكن الغرابة في حجم الأرقام التي نسجمها وفي قدرة بعض القضايا على تجاوز حدود الخيال لتدخل عالم المليارات والتريليونات. عند كل قضية من هذا النوع تتجه الأنظار نحو الأشخاص المتهمين وتتصدر أسماؤهم عناوين الأخبار ومنصات التواصل الاجتماعي، ويبدأ الجدول حول مسؤوليتهم وعقوباتهم. وهذا أمر طبيعي فالأشخاص هم من يوقعون العقود ويصدرون القرارات ويتحملون المسؤولية القانونية والأخلاقية، لكن التوقف عند هذا الحد قد يحجب سؤالاً أكثر أهمية: هل نحن أمام فساد شخص أم فساد مؤسسة؟

فإنسان، بحكم طبيعته، قد يخطئ وقد يضعف أمام الإغراء، لهذا السبب لم تُبنِ الدول الحديثة على حسن النوايا بقدر اعتمادها على منظومات من الضوابط والرقابة والتدقيق والمساءلة.

ان وجود شخص فاسد داخل مؤسسة ما لا يعني بالضرورة وجود مشكلة عامة أما يمكنه من تجاوز الإجراءات والالتفاف على القوانين والاستمرار في ممارساته لفترة طويلة وتحقيق أضرار كبيرة هو أمر يدفع إلى التساؤل عن البيئة التي سمحت بذلك. نسمع عن ملفات بمبالغ ضخمة أو مشاريع شابها شبهات كبيرة وكثيراً ما نرى ظهور طبقة من الترف المبالغ سريع التحول وهنا فإن السؤال لا ينبغي أن يقتصر على: من فعل ذلك؟ بل يجب أن يمتد إلى: كيف حدث ذلك؟ وأين كانت حلقات الرقابة؟ وكيف مرت

منتصر صباح الحسناوي



الإجراءات؟ وهل كانت هناك مؤشرات مبكرة لم يلفت إليها أحد؟ فكل عملية فساد كبيرة تحمل في داخلها قصة مؤسسية كاملة، لا قصة شخص واحد فقط. وفي المقابل، يقع المجتمع أحياناً في خطأ التعميم، إذ تتحول بعض القضايا إلى أحكام جاهزة تطال الجميع فيُنظر إلى الموظف النزيبه بالعين نفسها التي يُنظر بها إلى الفاسد وتُختزل مؤسسة كاملة في أخطاء عدد محدود من العاملين فيها. ومع تكرار هذه الصورة تتآكل الثقة العامة وهي من أهم الأصول التي تقوم عليها الدول والمجتمعات. إن النقد الموضوعي يحاول فهم الأسباب ولا يكتفي بالغضب من النتائج، فالتركيز على الأشخاص وحدهم قد يمنحنا شعوراً مؤقتاً بالرضا عندما تتم محاسبتهم، لكنه لا يضمن عدم تكرار المشكلة. أما التركيز على الثغرات والإجراءات وآليات الرقابة، فإنه يفتح الباب أمام إصلاح حقيقي يقلل فرص تكرار الفساد مستقبلاً.

ولهذا فإن قوة المؤسسة تقاس بقدرتها على اكتشافها والإخطاء ومعالجتها مع تطوير أنظمتها أما المؤسسة التي تتعامل مع كل قضية كحادثة منفصلة، فإنها تبقى معرضة لتكرار المشهد نفسه بأسماء مختلفة وأرقام أكبر.

ربما لا يكون السؤال الأهم في قضايا الفساد: من سرق؟ فالقضاء والجهات المختصة تتولى الإجابة عن ذلك. السؤال الذي يستحق أن يشغل الرأي العام هو: ما الذي جعل السرقة ممكنة؟ وكيف يمكن بناء منظومة تجعل تكرارها أكثر صعوبة؟

فعندما تنتقل من ملاحظة النتائج إلى معالجة الأسباب، نكون قد وضعنا أقدامنا على الطريق الصحيح نحو دولة أقوى ومؤسست أكثر كفاءة وثقة عام.

## عناصر عبود وحروب سرديات

### الجزء الأول

أو إعلامياً أو ثقافياً، ليس إلا «حاجباً» أو «ناطقاً» يحاول تقديم تمثيلة الزماني للأحداث باعتباره الواقع نفسه مساوياً بذلك بين سرديته وبين الحقيقة والخطر الأعظم ليس في وجود هذه السرديات المتصارعة بل في أننا إذا لم نمتلك القالب العلمي الذي نملكه به هذه الآلية سنصبح أسرى لها بلا وعي سنستبني وبعيها المؤول ونعيش في واقعها الافتراضي ونسني أن لنا سرديتنا الحضارية الخاصة التي صاغها أباؤنا ومفكرون ومربونا عبر قرون هذا هو تحدياً ما أسميته «زبد الساحة السياسية» سرديتنا رخوة فارغة من العمق الحضاري لكنها قوية في ألبها إنها تنتج «أوطاناً افتراضية» زائفة وتاريخاً مزيفاً وذاكرة مشوهة، وإشباع الساحة الثقافية والفكرية بمفهوم السردية الدقيق هو فعل تحرر وتحرير هو أن نقول للحاجب الحديث «نحن نعلم كيف تعمل مكنتك نحن نرى خيوط لعبتك سرديتنا الحضارية أعمق وأرسخ من زبد خطابك العابر، إن حماية الموروث الثقافي والفكري والتربوي لا تكون فقط بحفظ النصوص في الأراج بل بتسليح الأجيال بالأدوات التي تكشف آليات إنتاج المعنى فيكون أن ما يُقدم إليهم ليس «الواقع» بل «سردية» عن الواقع أنتجها وعي مؤول يخدم مصلحة ما في تلك اللحظة تكون قد رحنا حرباً لا لأن سرديتنا صارت الأعلى صوتاً بل لأننا صرنا نمتلك الوعي النقدي الذي يفك كل سردية ويختار بحرية ما يتبناه من إرثه الحضاري هذا هو الدرس العميق الذي تفيض به مداخلة «حرب السرديات» للدكتور عباس عيود وهذا هو الدرس الذي نحمله معاً من ردهة الحاجب القديم إلى ساحات المعركة الحديثة.

علاء الطائي

المجردة. من الحاجب إلى الناطق الرسمي القالب نفسه والمهمة المتضمنة إذا طبقنا هذا القالب على صورتين متقابلتين زمنياً سنكتشف أمرًا مذهلاً الآلية هي هي لكن الحجم والمدى تغيراً بصورة مرعبة الحاجب القديم هو «رجل السردية» الأول إنه وسيط خطابي مؤسسياتي بامتياز يتحكم في إيقاع اللقاء يصوغ «سردية الوصول إلى السلطة» ويمثل السلطان للزائر فينتج واقعاً افتراضياً كاملاً عن الهوية والهبة كان يتمتع بهامش تأويلي واسع يصنع السردية ويعيد إنتاجها بسلطته الشخصية أحياناً أما الناطق الرسمي الحدائي فهو الوارث الشرعي للحاجب وظيفته جوهرياً هي ذاتها الصورة، كلها وسائط تنتج السردية وتغير الوسيط تتغير السردية فسردية الانتصار في معركة حين يرويها الحاجب شفهاً للسلطان تختلف عن سرديتها في بيان عسكري مكتوب وتختلف تماماً إن أعاد إنتاجها فيلم وثائقي بعد مئة عام السردية كيان خطابي محض والخطاب هو فعل التشكيل ذاته لا وعاء يصب فيه السارد أفكاره.

٣. الوسيط الخطابي.

٤. إنتاج الواقع الافتراضي.

عالم السردية المستقل كل سردية تُؤسس عالماً متخيلاً له منطقته الخاص حتى لو كانت تتحدث عن الواقع هي لا تعكس الواقع بل تخلق نسخة منه «واقعاً افتراضياً» تتعامل معه نحن المتلقين سردية «المدينة الفاضلة» في خطاب سياسي ما وسردية «الوطن المهمد» في خطاب آخر كتأهما تخلقان عالمين تتعامل معهما بصفتنا مواطنين لا مع الوقائع المادية

لها غير راو يلتقطها وينتقي منها ويربطها في سلسلة سببية واحدة. هذا الراوي «الحاجب أو الناطق الرسمي أو الكاتب» هو «البؤرة» التي ترى من خلالها العالم المسرود إنه لا يكذب بالضرورة لكنه «يؤول» يختار من الوقائع ما يخدم سرديته ويؤصر ما يصرها رابطاً ما اختاره برباط منطقي يمنحه معنى محدداً.

١. التمثيل الزمني. ساعتان لا ساعة واحدة السردية لا «تنقل» الزمن بل تعيد خلقه بداخلها ساعتان زمن الحدث الخام المتسلسل وزمن التكوين الفني الذي يتحكم فيه السارد عبر التقديم والتأخير والحذف والإبطاء. هذا ما يفرقها عن التقرير الجاف أو الوصف الثابت حين يقص الحاجب على السلطان قصة قدومك فهو لا يسرد كل لحظات انظارك بل يختار لحظة الوصول وربما يبطئ في وصف هيتسك لبناء التشويق ثم يسرع في تفاصيل لا تخدم غرضه إنه ينتج زمنًا جديدًا زمنًا سردياً خالصاً.

٢. الوعي المؤول. عين السارد التي لا ترى إلا بها الأحداث في ذاتها «عشوائية مبغرة» لا معنى

من الحاجب إلى الناطق الرسمي كيف نحسي إرثنا من زبد السياسة؟ في البدء كان الحاجب. نعم هو ذلك الرجل الذي نقصف في ردهاته يعترينا من الخشوع ما لا نستشعره ونحن في حرم السلطان ذاته خشوع ليس مصدره الهيبة وحدها بل ذاك الغموض الذي يلف وظيفته قبل أن يعتلي الدكتور عباس عيود مداخلته ليعن بصوته الهادئ العميق أننا غارقون حتى آذاننا في «حرب السرديات» وقبل أن تبدأ أسئلة هذا المقال في التكاثر داخل خلدي كان ذلك الحاجب هو المفتاح. راقبوه لحظة إنه لا يفتح باباً ففسد إنه «يروي» للسلطان مقدمًا يختصر من حكايتنا ما يشاء يقدم ويؤخر في تفاصيلنا ويمنحنا في جملة واحدة لا تتجاوز بضع كلمات «واقعاً افتراضياً» كاملاً في ذهن الحاكم في تلك اللحظة أدرست أن السردية ليست «حكاية» تروى ولا «خبراً» تتناقله هي كائن خطابي مركب يسكن المسافة الشائكة بين وعي يؤول الأحداث وزمن يعيد تشكيلها هي الآلة الصامته التي تنتج المعنى وإن كان الحاجب يفعل هذا بسلطته الفردية فكيف بنا اليوم وقد صار «الناطقون الرسميون» بالملئات وصارت «مكنة السرد» تدار بمنظومات إعلامية واستخباراتية كاملة؟ محاولة لاستكشافها كـ«سلاح» في الحرب التي نبه إليها الدكتور عيود ولأن الجهل بالسلاح لا يُحتمل سنحاول هنا الإمساك بتعريف دقيق لها واقتراح قالب علمي يميزها لنرى كيف أن إدراك هذا المفهوم لم يعد ترفاً أكاديمياً بل صار شرطاً لحماية إرثنا الثقافي

## إدمان السلطة



ليس كل تمسك بالموقع السياسي يعتبر طمع، ولا كل تنازل عنها يعتبر ضعف، فبين هذين الموقفين تتشكل منطقة رمادية يمكن وصفها بالإدمان، فالسلطة ليست امتداد للذات، بل مسؤولية تقاس بقدرتها على إضفاء الآخرين، ولذلك، حين عرضت على الإمام علي عليه السلام الخلافة بعد مقتل عثمان، لم يتلقفها بشغف، بل اشترط أن تقوم على الحق لا على التوافقات والمصالح، ولأنه أمام معصوم فهو لا يقنع بمثل هذه الأفخاخ، ليدل شيعته على الطريق الصحيح كدليل للتعامل بالمستقل، فهو يعلم جيداً أنه لن يتأثر بها لكنه يخشى أن تتحول السلطة إلى وسيلة فساد داخلي لشيعته واتباعه لاحقاً. إن إدمان السلطة يبدأ حين تصبح الهوية مرتبطة بالموقع، فالإنسان لا يعود يعرف نفسه إلا من خلال منصبه، ولا يظهر في صورة طغيان أو دكتاتورية، بل في تدرج صامت، يبرر، ثم يعتاد، ثم يفقد القدرة على الانفصال عن الموقع، وبينما يقدم أهل البيت

معياراً معاكساً تماماً كلما اقتربت السلطة من تهديد القيم، أصبح الابتعاد عنها ضرورة لا خياراً. فاعود واسأل نفسي... لماذا يتمسك البعض بالمناصب؟ بل لماذا يعجز عن مغادرتها آخرون؟ حتى وصلت لقناعة مفادها أن المشكلة ليست في السلطة ذاتها، بل في العلاقة النفسية معها، حين تتحول من تكليف وعمل إلى مصدر تعريف للذات، ويصبح فقدانها فقداناً للنفس، أما حين تفهم كأداة مشروطة، فإن تركها لا يُنقص الإنسان، بل يكشف حقيقته. أن إدمان السلطة ليس ظاهرة سياسية فقط، بل اختبار إنساني عميق، وأهل البيت (عليهم السلام) لم يقدموا نموذج (الحاكم الناجح) بالمعنى التقليدي، بل نموذج (الإنسان الذي لم تسمح له السلطة أن يفقد نفسه)، وهذا، في ميزان القيم، هو الانتصار الحقيقي للنفس والمشروع والمنهج.

زهراء كاظم الصدر





كلام عراقي

## لا جباية للكهرباء إلا بعد نصب العدادات للجميع وقراءتها شهرياً ..

عز الدين المانع



هناك حاجة ملحة لتحسين ومعالجة سلبيات ( جباية الكهرباء) بدءاً من أداء دوائر الكهرباء وعدم جديتها .. فالأقسام التجارية في المديرية متخلفة تماماً ولا تواكب العصر ، وبالمسوس والوثائق أنها تعرض المواطن الملتزم للابتزاز وتتجاهل المتجاوز على

المنظومة .. فهل من العقول ( ان الاشتراك الجديد تستغرق اجراءاته الروتينية أكثر من عامين أحياناً ) .. وهذا يدفع الكثير من المواطنين الى اللجوء للتجاوز مضطرين وبالتالي عدم دفع الأجور عن الاستهلاك ، وهناك مئات الشقق والدور التي تم تجزئتها ، إضافة الى العشوائيات ومعارض بيع الاثاث والسيارات والمكاتب التجارية والعقارية واصحاب الأكشاك تستهلك المزيد من التيار ويسرف في واضح وبدون عادات ولا جباية شهرية وكأن الأمر طبيعي !! ويقابل حرص المشركين الحريصين على دفع الأجور عدم حضور قراء المقاييس الا خلال كل شهرين أو ثلاثة أشهر مما يتعذر على ذوي الرواتب المحدودة والمتقاعد من تسديدها لتراكمها ، ويتم قطع التيار عنهم بدعوى عدم التسديد !!

أين العدالة في هذا الموضوع ؟! وأين حرص المسؤولين في وزارة الكهرباء على تحسين موارد الدولة وعدم هدرها ؟! وهل يعقل ان المسؤولين في الوزارة لا يعملون بأن أكثر من ثلاثة أرباع المتجاوزين على الشبكات والعشوائيات لا يمتلكون عادات وجميعهم لا يسدودون أي مبلغ ولا يحاسبون ( إلا من وراء الستار ) ..

فلا علاج لهذه الحالة المنفلتة إلا بإبطاف الديون المتركمة عن المستهلكين الذين يمتلكون عادات ، ومن ثم البدء بنصب عادات نظامية للجميع وبدون اجراءات روتينية مقددة - والالتزام بقراءتها كل شهر حتماً ليكون بإمكان ذوي الدخل المحدود تسديدها مع موعد تسديد اجور اصحاب المولدات الأهلية حتماً ، مع التحية

تحت المجهر

## فن اغتصاب العقول !!

في (نيودلهي) عاصمة الهند ، كان سفير بريطانيا يمر بسيارته مع قفص مملوكة .. وفجأة .. رأى شاباً هندياً يركل بقرة برجله ، فأمر السائق بأن يتوقف وترجل السفير مسرعاً نحو البقرة ( المقدسة) يدفع عنها ذلك الشاب . صارخاً في وجهه ، ويمسح على جسدها طالبة الصفح والمغفرة ، وسط دهشة المارة الذين اجتمعوا بعد سماعهم صراخ السفير ووسط زهول الحاضرين ، اغتسل السفير البريطاني ( ببول ) البقرة ومسح به وجهه . فما كان من المارة إلا أن سجدوا للبقرة التي سجد لها الغريب ثم بعد ذلك أحضروا الشاب الذي ركل البقرة ... ليحرقوه أمام الجميع إنتقاماً لقدسيتها مقامها لدى الهنود !!

// ثم عاد السفير الى سيارته وبربطه و قميصه الملوثن ببول البقرة وشعر المنثور الى السيارة وجلس الى جانب القفص الذي بادره بالسؤال عن سبب ما فعله ، وهل هو مقتنع حقاً بعقيدة عبادةالبقر!!

فأجاب السفير بما يعكس عبقرية الطغيان على العقول من بقوله:-

\\ - إن قيام الشاب بركل البقرة ( هي صحوة للعقول ، وركلة للعقيدة الهشة التي نزيدها أن تستمر !!

ولو سمحنا للهنود بركل العقائد لتقدمت الهند خمسين عاماً الى الأمام، حينئذ سنخسرولو سمحنا للهنود وجودنا ومصالحنا الحيوية .. فواجبنا الوظيفي هنا ، أن لا نسمح بذلك أبداً .. لأننا

ندرك بأن الجهل والخرافة والتعصب الديني والمذهبي ، هي ( جيوشنا ) التي تعتمد عليها في تسخير المجتمعات !!

.. \\\* وهذا ما كان يفعله موظفو القنصلية البريطانية في كربلاء والنجف خلال العشرة الأولى من محرم الحرام في أربعينيات القرن الماضي حيث كانوا يوزعون ( أطوالاً ) من القماش الأبيض والسيوف المصنعة محلياً على من يشارك في مواكب ( التطبير )

يومالعاشرمنحرمآنذاك.

لمحرر



## السيد رئيس الوزراء رجاءً ..

من خلال مسيرة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعد سنة ٢٠٠٣ وسقوط نظام صدام حسين ودخول المحتل الى العراق تغيرت امور كثيرة لعبت في البنية الأساسية الكثير ومن ضمن تلك المتغيرات الدستور وصدور قوانين المتعلقة بروتاب الموظفين خاصة سنة ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ ومن ضمن التعديل بعض الفقرات ما يخص رواتب الموظفين كبار السن من تجاوز السن الثمانين او التسعين حيث افرد القانون بعض الامتياز لهؤلاء الكبار لكن لم نشاهد اي تحرك بهذا القانون وما يطمح اليه الكبار .. هل ممكن ان نشاهد تعديلا ما يطمح اليه الموظفين ونحن قلة بهذا الصد حيث يظهر ان القانون موضوع البحث ركن في الرفوف العالية لم تمتد اليه اية يدحوننة منذ فترة طويلة.

عدنان سلمان



## دعوة لتشديد الرقابة على اللحوم المستوردة

### والحيلولة دون خلطها مع المحلية ..

باعة اللحوم من خلطها مع اللحوم المحلية وهذا ما يحصل حالياً بالفعل ولا ندري اين دور الحكومة والرقابات بجميع اختصاصاتها من حماية المواطنين من استغلال باعة اللحوم وبيع على اساس انها عراقية وباسعار مزاجيه تكون ضحيتها المواطنين ..

المهندس علي البياتي

لاشك ان اللحوم المستوردة تخفف من عناء أصحاب الدخول المنخفضة والمتعفين بعد أن أصبح شراء اللحوم العراقية مقتصراً على ذوي الدخول المرتفعه والموسرين .. فكلو اللحم المحلي في معظم الأسواق يتراوح بين (٢٠-٢٥) الف دينار ، وهذا ما لا تستطيع شراؤه معظم الشرائح في العراق ...

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا، هل أن

## ابتزاز مروري مجهول المصير !!!

لسنة ٢٠١٥ .. وكان على مديرية المرور قبل ان يتأخر بفحص شروط المتانة والأمان للمركبات ، ان تسارع بمعالجة الحال الأساوي التي تعانيه شوارعنا وطرقنا الرئيسية عموماً قبل هذا الابتزاز للمجهول المصير !!

لمحرر

حسناً فعل السيد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني عند ما سارع بالتوجيه لأغلاء ما ورد في بيان المرور العامة الخاص بفحص شروط المتانة (الهزة) .. ولا شك ان تعظيم موارد الدولة لا يتحقق على حساب جيوب الناس وظروفهم المعيشية الصعبة .. ولا بد من التساؤل هنا : أين تذهب المليارات من الدنانير التي تجبى سنوياً من سائقي المركبات بموجب القانون رقم (٤٠)

## الأمن الفكري في المجتمع العراقي ..

الأمن الفكري، هو الحالة التي يكون فيها عقل الفرد مصحناً من الافكار المتطرفة والانحرافات الفكرية التي قد تؤدي الى سلوكيات تتعارض مع قيم المجتمع ومصالحه العليا انه بمثابة الدرع الذي يحمي الفرد والمجتمع من الوقوع في فخ الافكار الهدامة التي قد تؤدي الى الازهاق .. وهو ليس مجرد رفاهية ، بل هو ضرورة تفرضها

منقول / عن الحقوقية أنوار الخفاجي



لمحرر

## عزيزي المواطن

كل ما ينشر على هذه الصفحة من شكاوى وملاحظات ومقترحات وآراء، هي على ذمة مرسلها وكتابها، وتعبير عن وجهة نظرهم، وهي خدمة مجانية لا تستوفي الجريدة عنها أية اجور مطلقاً.. وعليه فإن اية رسالة أو شكوى لا تحمل الاسم الصريح أو العنوان لا تنشر.. وبإمكان كاتبها أن يطلب الاحتفاظ بالاسم اذا رغب بذلك..

(نبض المواطن) تستقبل رسائلكم وشكاواكم وآراءكم وافكاركم على العنوان الآتي:

بغداد - الكرادة شارع (١٢)

البريد الالكتروني :

E-amil-almowatennews@yahoo.net

## قالوا ..

بعد أن كان القادة السياسيون العراقيون يرون بالعلاقة مع السفارات الغربية ( اشبه ما يكون بالعمالة ) لوظ آخر أن هؤلاء القادة باتوا يحثون الخطى نحو أي معلومة ترد من هذه السفارة او تلك ، معتقدين أن ذلك سيضمن لهم مستقبلهم السياسي والبقاء مدة أطول في إدارة البلد .. ولاشك ، ان ( السفارات ) تدرك جيداً أن الأذان بانث تترقب اي خبر يرد، فراحت تحسن أوصول الرسائل بشكل ( خبيث) بطمأنة هذا الطرف على حساب الطرف الآخر لضمان العلاقة بالجميع ، والشعور الاطراف أنهم الأقرب والاكثر خطوه . ١١ .. لا بأس ان تسمع ولكن ( لا تتق ) .. فالكل يعلم ان امريكا تدفع ( ثلث أموال الأمم المتحدة) .. وبذا فهي في قبضتها وخدمتها .. وان ( الأحاطات ) مجرد (فتنه) لاغير ..

محمود الهاشمي

صباح الخير

## تأمين الكهرباء اولوية للنهوض بالاقتصاد

ماجديان

زار رئيس الوزراء علي الزبيدي وزارة الكهرباء قبل ايام قليلة واكد على ما هو معروف وعلى كل شفة ولسان بان المشكلة تكمن في الانتاج والنقل والتوزيع الا ان الاعلام لم يعكس ماهي الحلول التي بحثها مع المعين لهذه المشكلات التي تتعلق بحياتهم اليومية والاقتصادية وتشملهما وتسبب خسائر جمة للبلد وللمواطن وما هي الاجراءات لمعالجة الفساد الذي تعترف به الوزارة ذاتها.

واحدة من المشكلات التي لم يتعرض لها الايجاز الصحفي وحصرها بما ذكر هي الطاقات البشرية العاملة في قطاع الكهرباء الذي يعاني من تخمة عديدة وقلة انتاج وانفاق كبير وسخى لا يتناسب مع مخرجاته ، فالتشييد متلكاً ومتأخر عن تلبية الاكتفاء الذاتي ، والصيانة في اسوء حال ، واي عطل لا يتم اصلاحه بوقت مناسب ، رغم البطالة المقتنعة التي يعاني منها الجهاز الاداري ، بل يلجا الى التسويف والمماطلة والزعم بعدم توفر اسبسط قطع الغيار بما فيها الاسلاك في حال انقطاعها وعندما تكون الحاجة الى بضع امتار وليس العشرات ، ناهيك عندما تشتد الحاجة الى المحولات لفك الاختناقات .

أي عطل يتطلب مراجعات لأكثر من مرة ليس المقصود دائرة صيانة محددة ، وانما ظاهرة عامة معها التي تجد من الاعذار ما لا يخطر على بال ، ولكن تتبخر عندما تعرف كيف تجد طريقا الى مسؤول معين ينجز لك ما تريد...!

المشكلة مع الفنيين والعاملين تحتاج من الجهات المسؤولة لحظها، والتي زادت تعقيدا خصوصية بعض مهام الطاقة ومنحها للاستثمار الذي لم يقدم شيئا سوى استنزاف موازنة وزارة الكهرباء والمواطنين .

الناس تريد مصارحة صادقة وليس على طريقة الناطق الرسمي المقال ، ماهي خطط الوزارة ومراحلها ، ومتى يتم انجازها لتلبية كامل الاحتياجات من التيار الكهربائي؟ وليس من مسؤولية المواطن عدم توفر الغاز للمحطات او حرقه او الفشل في بناء محطات الطاقة المتجددة " من الرياح والشمس " وتأخرها ، فهو ينظر الى جواره من البلدان التي حلت ازمة الطاقة خلال سنوات لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة ، وحقت فائضا رغم شحة امكاناتها قياسا لبلدنا الذي لايزال ينتظر من عقدين نهاية لأمساته ، واهدرت مائة مليار دولار من موازنته دون ان تلبى كامل استهلاكه .

العجز واضح ولكن الوزارة تحاول الطمطمعة ، فهناك من يقول ان الانتاج الوطني الحالي اقل من ١٨ الف ميغا واط ، من ضمنها الاستيراد على خلاف ما يزعم ، فيما تحتاج الى ٦٠ الف ميغا واط .

عدا هذا وذاك ، لا يمكن للبلد ان يتقدم تنمويا بلا كهربته بما يكفي لتدوير عجلات مصانعه ومعامله ومؤسساته وزيادة موارده وتشغيل عاقله ويجاد فرص عمل جديدة وما الى ذلك من مستلزمات الاقتصاد الفعال والنشط ومكافحة الفساد الذي عيش في مفاصل عديدة بهذا القطاع الحيوي لحياة المواطنين والتنمية المستلمة

بعد وكت!!

## حراك نيابي لزيادة تخصيصات الأسكان !!

أقر أحد اعضاء اللجنة المالية في مجلس النواب قبل أيام (بتفامق أزمة السكن في العراق ) !! لاسيما خلال السنوات الخمس الماضية .. وأشار الى وجود حراك نيابي لمضاعفة الأموال المخصصة لملف الاسكان بنسبة ٣٠٪ في موازنة ٢٠٢٦ وقال : ( ان العراق يعاني من أزمة سكن بلغت ذروتها في السنوات الأخيرة، بالتزامن مع الزيادة السكانية و عدم وجود خطط حكومية واضحة للانفتاح على انشاء مدن جديدة ذات خدمات متكاملة)!!

## تعقيب .. حول مجاري ناحية الرشيد ...

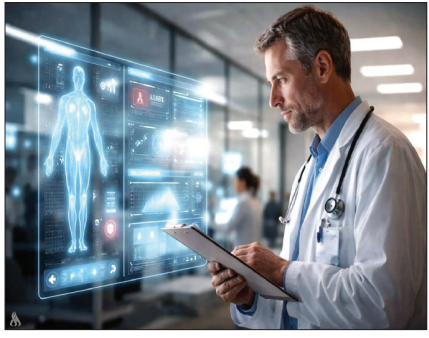
عقب ناطق باسم وزارة الأعمار والاسكان والبلديات على شكوى لقيف من سكنة .. (ناحية الرشيد) في بغداد حول عدم انجاز مشروع مجاري ناحية الرشيد برغم من البشارة به منذ سنوات قاتلاً!

\\ من المؤمل استكمال المراحل النهائية للمشروع قريباً بعد أن بلغت نسبة الانجاز ٩٥٪ مؤكداً أن المشروع يعد من المشاريع الحيوية ضمن قطاع البنى التحتية ، إذ يشمل تنفيذ شبكات متكاملة للصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار، فضلاً عن انشاء محطتي رفع أنجزنا بالكامل وبدلنا حين التشغيل..

\* شكراً لوزارة الأعمار والاسكان على متابعتها الشكاوى وهموم المواطنين التي تنشر عبر هذه الصفحة ..مع تحياتنا:



## محاكاة عظام بشرية عن طريق الاستعانة بالذكاء الاصطناعي



**المواطن - متابعة /** فتحت تقنيات التصميم بالذكاء الاصطناعي آفاقاً جديدة لتطوير بدائل أكثر صلاحية لتعويض مفصل الورك، إلى جانب تحسين عمليات التثام الكسور العظمية. ولتحقيق هذا الهدف، لجأ فريق طبي في جامعة لايدن في هولندا إلى تقنية الذكاء الاصطناعي المُدرَّب على التنبؤ بكيفية تفاعل المواد المختلفة، حيث تمكن العلماء من إدخال الخصائص المحددة التي كانوا يسعون إليها، وأنتج النظام تصميماً يُعرف باسم «المادة الفائقة»، وهي مواد يمكن تركيبها هندسياً بحيث تكتسب خصائص غير مألوفة من خلال تعديل بنيتها المجهرية. ويقول أستاذ جراحة العظام في المركز الطبي التابع لجامعة لايدن في هولندا أمير زادبور إن «البحث كان جارياً منذ سنوات عن مادة جديدة ذات خصائص استثنائية، إذ كان بحاجة إلى مادة يزداد سُمكها عند تعرُّضها للامتداد، مع احتفاظها بصلابة تعادل صلابة العظام». وأضاف أن «ذلك كان مطلباً بالغ الصعوبة، لا سيما إذا تأملنا ما يحدث في حالة تمديد شريط مطاطي من طرفيه، فنلاحظ أنه كلما ازدادت استطالة الشريط أصبح أكثر رقة، بيد أن زادبور وفريقه، كانوا بحاجة إلى مادة تؤدي عكس ذلك تماماً،

وكان المطلوب منها أن تتحدى قوانين الفيزياء ذاتها». وأشار إلى أن «المشكلة التي واجهتهم تمثّلت في إجراء عمليات مفصل الورك الصناعية، إذ تُعدّ عمليات تعويض مفصل الورك من أكثر العمليات الجراحية العظمية شيوعاً على مستوى العالم، كما تكمن المشكلة في أن الأشخاص الذين لديهم مفصل صناعية يخطون نحو مليوني خطوة سنوياً، الأمر الذي من شأنه أن يُعرض هذه العمليات لقوى تؤدي تدريجياً إلى التآكل، بعد مرور عقد أو أكثر من الاستخدام، كما تصبح هذه المفصل الصناعية غالباً بحاجة إلى استبدال».

## الذكاء الاصطناعي يدخل المطبخ



أو طبيعة الوجبة الأصلية. وأظهرت النتائج أن الوجبات التي أعاد الذكاء الاصطناعي تصميمها أصبحت أقرب إلى المعايير الغذائية الصحية بنسبة بلغت ٤٧ بالمئة مقارنة بالوجبات الأصلية. كما نجح النظام في خفض تكلفة الوجبات بنسبة تراوحت بين ٢٢ و ٣٤ بالمئة، إلى جانب تحسين قيمتها الغذائية بنحو ١٠ بالمئة. وركزت التوصيات التي قدمها النظام على زيادة استهلاك الخضراوات والبقوليات والحبوب الكاملة، مع تقليل الاعتماد على الأطعمة مفرطة التصنيع، وهي خطوات تتوافق مع الإرشادات الغذائية المعتمدة في العديد من دول العالم. وتمثل هذه النتائج أهمية خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية التي تدفع كثيراً من الأسر إلى الاعتقاد بأن الطعام الصحي أكثر تكلفة من البدائل الأخرى. ويشير الباحثون إلى أن المشكلة لا تكمن دائماً في الأسعار

المرتفعة - في بعض السياقات على الأقل - بل في صعوبة اختيار البدائل المناسبة التي تحقق التوازن بين الفائدة الغذائية والتكلفة. ومن هنا تأتي قيمة الذكاء الاصطناعي، إذ يمكنه تحليل آلاف الخيارات الغذائية خلال ثوانٍ معدودة، واقتراح بدائل قد لا ينتبه إليها المستهلك العادي، فبدلاً من استبعاد وجبات مفضلة بالكامل، يقدم النظام تعديلات تدريجية تحافظ على العادات الغذائية والنكهات المألوفة. ويرى خبراء التغذية أن هذه التقنية قد تمهد الطريق نحو أنظمة غذائية شخصية مصممة وفق احتياجات كل فرد وظروفه الصحية والاقتصادية. وقد تتمكن تطبيقات تراعي العمر والحالة الصحية والميزانية المتاحة، بل حتى التفضيلات الغذائية الخاصة بكل مستخدم. ويمكن توظيف هذه الأنظمة الذكية في المدارس والمستشفيات وبرامج الدعم الغذائي الحكومية، بما يساهم في تحسين جودة الوجبات المقدمة للفئات المختلفة وخفض تكاليفها في الوقت ذاته. ورغم النتائج المشجعة، يؤكد الباحثون أن النظام لم يخضع بعد لاختبارات ميدانية على أشخاص حقيقيين، وأن الدراسة الحالية اعتمدت على المحاكاة وتحليل البيانات فقط، لذلك ما زالت هناك حاجة إلى تجارب عملية لقياس مدى التزام الأفراد بالتوصيات المقترحة، ومدى تأثيرها الفعلي على الصحة على المدى الطويل. ومع ذلك، تعكس الدراسة اتجاهًا متنامياً نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في مواجهة التحديات الصحية والغذائية العالمية، من خلال حلول عملية لا تتطلب تغييرات جذرية في أنماط الحياة.

المواطن - متابعة

في الوقت الذي يواجه فيه العالم تحديات متزايدة تتعلق بارتفاع أسعار الغذاء وانتشار الأمراض المرتبطة بسوء التغذية، يبرز الذكاء الاصطناعي كأداة واعدة للمساعدة في تحسين الأنظمة الغذائية اليومية. وفي أحدث التطورات بهذا المجال، ابتكر باحثون أمريكيون نظاماً ذكياً قادراً على اقتراح تعديلات بسيطة على الوجبات الغذائية تجعلها أكثر صحة وأقل تكلفة. ونشرت المجلة الأمريكية «بلوس ديجيتال هيلث» العلمية المتخصصة في الصحة الرقمية نتائج دراسة أجراها الباحثان تريفور تشان وإيلياس تاغكوبولوس من جامعة كاليفورنيا، حيث طوروا نموذجاً يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل مكونات الوجبات واقتراح بدائل غذائية تحقق توازناً أفضل بين القيمة الصحية والسعر. وتكمن أهمية الابتكار في أنه لا يفرض تغييراً جذرياً على عادات الأكل، بل يكتفي بإجراء تعديلات محدودة للغاية، حيث أظهرت الدراسة أن استبدال مكون واحد إلى ثلاثة مكونات فقط داخل الطبق الواحد يمكن أن يؤدي إلى تحسينات ملحوظة في جودة الغذاء وتكلفته. واعتمد الباحثون على قاعدة بيانات ضخمة تضم الأنماط الغذائية لأكثر من ٥٥ ألف شخص، ما أتاح للنظام التعرف على الخيارات الغذائية الأكثر شيوعاً وتقديم بدائل واقعية قابلة للتطبيق. وعلى سبيل المثال، يمكن استبدال بعض الأطعمة المصنعة أو مرتفعة الدهون بمكونات نباتية أو بروتينية أكثر فائدة، دون التأثير الكبير على الطعم

## علماء يحلون لغزاً حير الفلكيين لعقود حول دوران كوكب زحل

المواطن - متابعة



طرح باحثون فرضية تربط الظاهرة بالرياح في الطبقات العليا للغلاف الجوي بدلاً من دوران الكوكب نفسه. ولتحقق من هذه الفرضية، استخدم العلماء تلسكوب «جيمس ويب» لمراقبة الشفق القطبي الشمالي على زحل طوال يوم كامل، مع تحليل الضوء المنبعث من جزئيات في الغلاف الجوي العلوي، ما أتاح إعداد أدق الخرائط حتى الآن لدرجات الحرارة وتوزيع الجسيمات المشحونة في المناطق القطبية، وفقاً لموقع «Science Daily». وأكد الباحثون أن أهمية الاكتشاف لا تقتصر على كوكب زحل فحسب، بل تمتد إلى فهم العلاقة بين الغلاف الجوي والمجال المغناطيسي للكواكب الأخرى، ما قد يساعد مستقبلاً في دراسة العوالم البعيدة خارج النظام الشمسي وفهم آليات تطورها وإمكانات احتضانها لبيئات قابلة للحياة.

مع مرور الوقت، وتعود جذور هذا اللغز إلى سنوات طويلة، قبل أن تتجدد التساؤلات عام ٢٠٠٤، عندما أظهرت بيانات مسبار فضائي أن سرعة دوران زحل تبدو مختلفة عن التقديرات السابقة، رغم أن الكواكب العلاقة لا يفترض أن تغير معدل دورانها خلال فترات زمنية قصيرة، وفي عام ٢٠٢١،

نجح فريق دولي من علماء الفلك في حل أحد أكثر الألغاز العلمية ارتباطاً بكوكب زحل، بعد أن كشفت مشاهدات حديثة أجراها تلسكوب «جيمس ويب» الفضائي، أن التغيرات التي رصدت سابقاً في معدل دوران الكوكب لم تكن ناتجة عن تسارع أو تباطؤ حقيقي، وإنما عن تأثيرات معقدة مرتبطة بالشفق القطبي والرياح في غلافه الجوي. ووفقاً لدراسة نشرت في دورية متخصصة بفيزياء الفضاء، فإن الشفق القطبي في القطب الشمالي لزحل يطلق دورة مستمرة من التسخين والرياح والتيارات الكهربائية، ما يؤدي إلى تغيير الإشارات المستخدمة في قياس سرعة دوران الكوكب ويعطي انطباعاً مضللاً بأن معدل دورانه يتغير

## حركة الأرض تشير قلق العلماء!

المواطن - متابعة



ما يؤدي إلى انتقال الكتلة بعيداً عن القطبين وتغيير سرعة دوران الأرض. ووفقاً للباحثين، يبلغ معدل ازدياد طول اليوم حالياً نحو ١,٣٣ ميلي ثانية لكل قرن. ويقول البروفيسور بندكت سوجا إن هذا التغير يتطلب إعادة توزيع كتلة هائلة تصل إلى نحو ألف غيغا طن، مشيراً إلى أن ذلك يمكن تخيله على شكل مكعب جليدي بارتفاع يصل إلى عشرة كيلومترات، أي أعلى من قمة إيفرست. ومن جانبه، يحذر الباحث مصطفى كياني شاهفاندي من أن هذا التغير في طول اليوم قد يؤثر على دقة أنظمة الملاحة الفضائية داخل النظام الشمسي، إضافة إلى نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) على الأرض.

بذوبان القمم الجليدية القطبية نتيجة التغير المناخي، إذ تتدفق مياه الذوبان من خطوط العرض العليا نحو المحيطات وتعاد توزيعها بالقرب من خط الاستواء،

يشير تقرير صادر عن مجلة Science Focus إلى أن سرعة ازدياد طول أيام الأرض غير مسبوقه خلال التاريخ الجيولوجي الممتد على مدى ٣,٦ مليون سنة. وقد توصل الباحثون إلى هذا الاستنتاج من خلال تحليل الأصداف المتحجرة لكائنات بحرية قديمة وحيدة الخلية عاشت في قاع المحيط، حيث استخدموا تركيبها الكيميائي لتقدير تقلبات مستوى سطح البحر في العصور السحيقة، ومن ثم استنتاج التغيرات في معدل دوران الأرض. ويربط العلماء هذا التباطؤ القياسي

# اعلان

# مدفوع الثمن

## بغداد تحتضن بطولة الرافدين الثانية للشطرنج مطلع حزيران المقبل

المواطن - متابعة / أعلن الاتحاد العراقي للشطرنج، عن إقامة بطولة الرافدين الثانية للشطرنج في العاصمة بغداد، مطلع شهر حزيران المقبل، مؤكداً أن البطولة ستستهم في اكتشاف المواهب وتحديد اللاعبين الذين سيمثلون العراق في الاستحقاقات الخارجية المقبلة. وقال، عضو اتحاد اللعبة، أسعد إسماعيل، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "الاتحاد



العراقي للشطرنج سيقوم بطولة الرافدين الثانية في قاعة فندق الانتر بمحافظة بغداد خلال المدة من ٢ إلى ٧ حزيران ٢٠٢٦. وفق النظام السويسري وبواقع تسع جولات، وهي بطولة معتمدة ومسجلة ضمن أجندة الاتحاد الدولي للشطرنج". وأضاف أن "زمن اللعب سيكون ٧٠ دقيقة لكل لاعب مع إضافة ٣٠ ثانية لكل نقلة منجز، ما يجعل الجولة الواحدة تمتد لأكثر من ثلاث ساعات، الأمر الذي يعكس قوة المنافسات ومستواها الفني". مع المنتخب العراقي في أولياد العالم للشطرنج المقرر إقامته في أوزبكستان خلال شهر أيلول المقبل، فيما سيشارك صاحب المركز الثاني إلى المرحلة النهائية التي ستقام في العراق نهاية العام الحالي". وأشار إلى أن "أصحاب المراكز الثالث والرابع والخامس سيأهلون إلى المرحلة الأولى من المنافسات المقبلة، وبذلك توفر البطولة خمسة مراكز تأهيلية للاعبين من الذكور والإناث، مؤكداً، أن البطولة تعد فرصة جيدة لاكتشاف المواهب وصقل قدرات اللاعبين".

## أرنولد يحسم قائمة المونديال قبل لقاء إسبانيا



### المواطن - متابعة

أكد رئيس بعثة المنتخب العراقي لكرة القدم، أحمد الموسوي، أمس الأحد، أن المنتخب سيتوجه إلى لاورونيا غدا الثلاثاء، استعداداً لخوض مباراته التجريبية الثانية أمام منتخب إسبانيا. وقال الموسوي، لوكالة شفق نيوز، إن المنتخب سيواصل تدريباته هناك فور وصوله لمدينة لاورونيا استعداداً لمواجهة نظيره الإسباني في مواجهة الودية الثانية. وأضاف أن المدرب سيختار القائمة الأساسية التي ستتمثل المنتخب في بطولة كأس العالم

قبل التوجه إلى لاورونيا بعد أن يتم تقليص عدد من اللاعبين وحسم احتياجاته للقائمة الأساسية. وبين الموسوي، وهو عضو في اتحاد الكرة العراقي، أن لاعبي المنتخب جميعاً يتمتعون بصحة جيدة وبمعدنيات عالية قبل خوض مباراته التجريبية الثانية أمام إسبانيا يوم ٤ من شهر حزيران. وأشار إلى أن المباراة ستكون مهمة بالنسبة للمدرب غراهام أرنولد، لتثبيت قائمة اللاعبين الذين سيمثلون العراق في كأس العالم ٢٠٢٦ المقررة انطلاقاً من حزيران، في ثلاث دول هي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وأوضح الموسوي،

أن المنتخب العراقي سيخوض آخر مباراة تجريبية في شيكاغو الأميركية أمام منتخب فنزويلا في التاسع من شهر حزيران، وبعدها يستعد لمباريات كأس العالم المرتقبة. وكان المنتخب الوطني العراقي قد فاز على منتخب اندورا في مواجهته الودية الأولى بهدف دون رد سجله المهاجم علي يوسف والتي أقيمت في جيريونا الإسبانية الجمعة الماضي. ويلعب منتخب العراق في المجموعة التاسعة إلى جانب كل من منتخبات فرنسا والنرويج والسنگال، ويستهل مشواره في كأس العالم ٢٠٢٦ بمواجهة النرويج يوم ١٧ حزيران المقبل.

### الرقصة الأخيرة:

## ميسي ورونالدو يستعدان لكأس عالم سادسة

الإنجاز. ومن المتوقع أن يعزز رقمه القياسي البالغ ٢٦ مباراة في كأس العالم، بينها مشوار الوصول إلى نهائي ٢٠١٤ في البرازيل. ويمك ميسي ١٣ هدفاً في كأس العالم، ما يجعل رقم الألماني ميروسلاف كلوزه (١٦) في المتناول، خصوصاً أن منافسي

مرحلة ما، كانت هناك شكوك حول مشاركته كأس عالم أخرى، علماً أنه خاض البطولة للمرة الأولى عام ٢٠٠٦، حين سجّل بعمر ١٨ عاماً في فوز ساحق ٠-٦ على صربيا ومونتينيغرو في غيلزكيرشن.



### ٢٠٠ مباراة دولية ورقم قياسي في المتناول

وأكد سكالوني "سأفعل كل ما بوسعي لضمان وجوده هناك"، مع اقتراب ميسي من بلوغ ٢٠٠ مباراة دولية، إذ يفضلته لقاءً فقط عن ذلك

### المواطن - وكالات

بدأ أن مسيرة ليونيل ميسي قد اكتملت بعدما قاد الأرجنتين إلى لقب كأس العالم ٢٠٢٢. لكن الدافع لمواصلة اللعب لا يزال حاضراً لديه ولدى غريمه الكبير البرتغالي كريستيانو رونالدو، فيما يستعد الثنائي لصناعة التاريخ في نسخة هذا العام من البطولة المقررة في أمريكا الشمالية. ستكون هذه الرقصة الأخيرة لميسي ورونالدو، إذ سيصحبان أول لاعبين يشاركان في ست نسخ مختلفة من كأس العالم، بعد عقدين من ظهورهما الأول بسن صغيرة في النهائيات. ومنذ ذلك الحين تحولوا إلى أيقونتين تتجاوزان حدود المستطيل الأخضر، وباتتا من أكثر الشخصيات شهرة على كوكب الأرض، مع دخولهما منتصف العمر وتفكيرهما في الاعتزال. وكان ميسي قد لمخ إلى أن الاستمرار في يعد ذا جدوى بعدما حمل شارة قيادة الأرجنتين إلى القاب في قطر. وقال عقب قيادته منتخب ليونيل سكالوني للفوز على فرنسا ببركلات الترجيح في نهائي الدوحة: "من الواضح أنني أردت أن أنهي مسيرتي بهذا اللقب. لا يمكنني أن أطلب أكثر من ذلك". وأضاف: "مسيرتي تقرب من نهايتها لأن هذه هي سنواتي الأخيرة. ماذا يمكن أن يكون أكثر من هذا؟". لكن يبدو أن هناك المزيد. ففي ذلك الوقت، كان ميسي يمر بفترة باهتة مع باريس سان جيرمان الفرنسي، وبعد ستة أشهر رحل إلى الدوري الأميركي للمحترفين. وهناك، يتألق مع إنتري ميامي، الذي توج معه بلقب الدوري الأميركي الموسم الماضي. ورغم أنه لم يعد يلعب أسبوعياً على أعلى مستوى، فإنه لا يزال عنصراً حاسماً مع الأرجنتين. وقاد أسطورة برشلونة بلاده إلى الفوز بكوبا أميركا في الولايات المتحدة عام ٢٠٢٤. وكان هداف تصفيات أميركا الجنوبية المهيمنة لكأس العالم. وقال مؤخرًا "أحب لعب كرة القدم، وسأواصل اللعب حتى لا أعود قادراً على ذلك". وفي

## بعد فاتي.. موناكو يصطاد مجدداً في بحيرة برشلونة

### المواطن-وكالات



يفكر موناكو الفرنسي في تعزيز صفوفه مجدداً من نظيره برشلونة، بعد نجاح استعارة أنسو فاتي. ويضع موناكو حالياً، المسامات الأخيرة على صفقة التعاقد مع فاتي بشكل نهائي من برشلونة، مقابل ١١ مليون يورو. ونذكر صفقة "موندو ديوريتيفو" أن موناكو يراقب حالياً مارك كاسادو، عقده مع البارسا حتى صيف ٢٠٢٨. وتواجد خورخي مينديز، وكيل أعمال كاسادو، أمس الأول السبت في موناكو لإتمام تعيين فيليبي لويس مدرباً جديداً للفريق، وكذلك للتعاقد مع فاتي، وخلال تلك المحادثات، طُرح أيضاً اسم كاسادو. وسيكون على مارك كاسادو، دراسة مستقبله خلال الفترة المقبلة، فهو يمتلك مجموعة عروض من أندية أوروبية، وأخرى سعودية. وكان كاسادو، قريباً من الرحيل في كانون ثامن الماضي، لكنه قرر في النهاية، البقاء حتى نهاية الموسم بعد حديث جمعه بالمدرّب هاتز فيك، الذي نجح في إقناعه بالاستمرار. ومع ذلك، كانت مشاركته محدودة للغاية، وهو يدرك أنه إذا أراد الحصول على دقائق لعب منتظمة فعليه الرحيل. ونوهت الصحيفة الإسبانية "موناكو بقيادة فيليبي لويس، الذي

سيشارك في البطولات الأوروبية الموسم المقبل، يبدو مشروعاً واعداً، ولذلك يمثل خياراً إضافياً بالنسبة لكاسادو".

### أيقونة تاريخية جديدة..؟

## نجم سان جيرمان يضرب أرقام أساطير دوري الأبطال

### دوري الأبطال

أوروبا للمرة الثانية، بعد الأساطير، البرتغالي أنطونيو سيموس (١٩ عاماً و٥ أشهر)، والنيجيري نونكو كانو (١٩ عاماً و٩ أشهر)، والهولندي باتريك كلوفيرت (١٩ عاماً و١٠ أشهر)".

### المواطن-وكالات

وقع نجم باريس سان جيرمان وارين زائير إيمري على أرقام مذهلة رغم صغر سنه، ليصبح أيقونة تاريخية

في دوري أبطال أوروبا بعدما أسهم في تتويج الفريق الفرنسي باللقب القاري للمرة الثانية واحتفظ باريس سان

جيرمان بلقب دوري أبطال أوروبا بالتغلب ٤-٣ على آرسنال ببركلات الترجيح، السبت، في بودابست، بعدما تعادلا في المباراة والأشواط الإضافية ١-١. وأشار المصدر نفسه إلى أن إيمري كسر رقم أسطورة هولندا ونادي آياكس أمستردام الهولندي يوهان نيسكينز الذي كان أول من حقق هذا الإنجاز مرتين تواليًا مع فريقه الهولندي بمر ٢٠ عاماً و٨ أشهر وذلك في موسمي ١٩٧٠-٧١، ١٩٧١-٧٢. وتابع: "أصبح وارن زائير إيمري بعمر (٢٠ عاماً وشهرين) رابع أصغر لاعب يخوض نهائي دوري أبطال



## التكنولوجيا الخفية داخل كأس العالم..

## كيف تحولت الكرة إلى جهاز ذكي؟

### تقنية مثالية على أرض الملعب

يتجاوز التحدي الهندسي مجرد وضع جهاز شبيه AirTag داخل كرة قدم. فقد طورت KINEXON، التي تنتج بالفعل كرة "xBall" الخاصة بها، نظام تعليق مصمم لتتبع الإلكترونيات داخل الكرة دون التأثير على الديناميكا الهوائية أو توزيع الوزن. ويقول دانيل لينكه، قائد استراتيجية المنتجات في

شبه الآلي الخاص بـ FIFA بين كاميرات تتبع اللاعبين وبيانات الكرة المتصلة لتحديد "لحظة الركل" بدقة متناهية. وبحسب أدياس، فإن المستشعر يرسل البيانات بتردد ٥٠٠ هرتز، أي ٥٠٠ نقطة بيانات كل ثانية. وهذا أسرع بكثير من معدلات إطارات البث التلفزيوني المعتادة، ما يخلق صورة رقمية شديدة التفصيل لسلوك الكرة.

الثانية. ظهرت هذه التقنية لأول مرة علناً خلال بطولة قطر ٢٠٢٢ عبر كرة "الرحلة" من أدياس، وقد ضاعفت FIFA اعتمادها لهذه التقنية في نسخة ٢٠٢٦ الموسعة التي ستقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. الكرة الجديدة، التي صنعتها أدياس أيضاً باستخدام تقنية من شركة التكنولوجيا الرياضية الألمانية KINEXON، تواصل الاتجاه نحو دمج القياسات اللحظية المباشرة داخل مجريات اللعبة نفسها.

### كرة قدم مزودة ببرمجيات داخلية

تعمل الكرة اسم "تريوندا" والذي يعني "ثلاث موجات" بالإسبانية، وتحتوي على وحدة قياس مصور ذاتي (IMU) معلقة في قلب الكرة، ومصممة لتحمل نوع الركلات التي تتعرض لها كرة القدم في مباريات كأس العالم. وقالت سولين ستورمان، مديرة الفئة في أدياس، عند الإعلان عن الكرة الصيف الماضي: "بمجرد الإعلان عن الدول المستضيفة للبطولة، عرفنا أننا بحاجة إلى صنع شيء مميز، كرة يمكن اللعب بها في كل مكان، من الفناء الخلفي للمنزل إلى أكبر مسرح رياضي في العالم. من المتوقع أن تكون تريوندا شخصية رئيسية في أعظم عرض على وجه الأرض، ونحن متحمسون لأن يستمتع بها المشجعون واللاعبون". يقيس المستشعر التسارع والدوران والحركة في ثلاثة أبعاد، ويعطي أنظمة الملاعب بالبيانات بشكل مستمر طوال المباراة. وهذا مهم لأن التحكم الحديث في كرة القدم أصبح يعتمد أقل على النظر وأكثر على الطوابق الزمنية الدقيقة. فأكبر تحد في قرارات التسلل ليس تحديد موقع اللاعبين، إذ تقوم أنظمة الكاميرات بالفعل بتتبعهم بدقة مخفية، بل تحديد اللحظة الدقيقة التي تغار فيها الكرة قدم اللاعب. ويجمع نظام التسلل

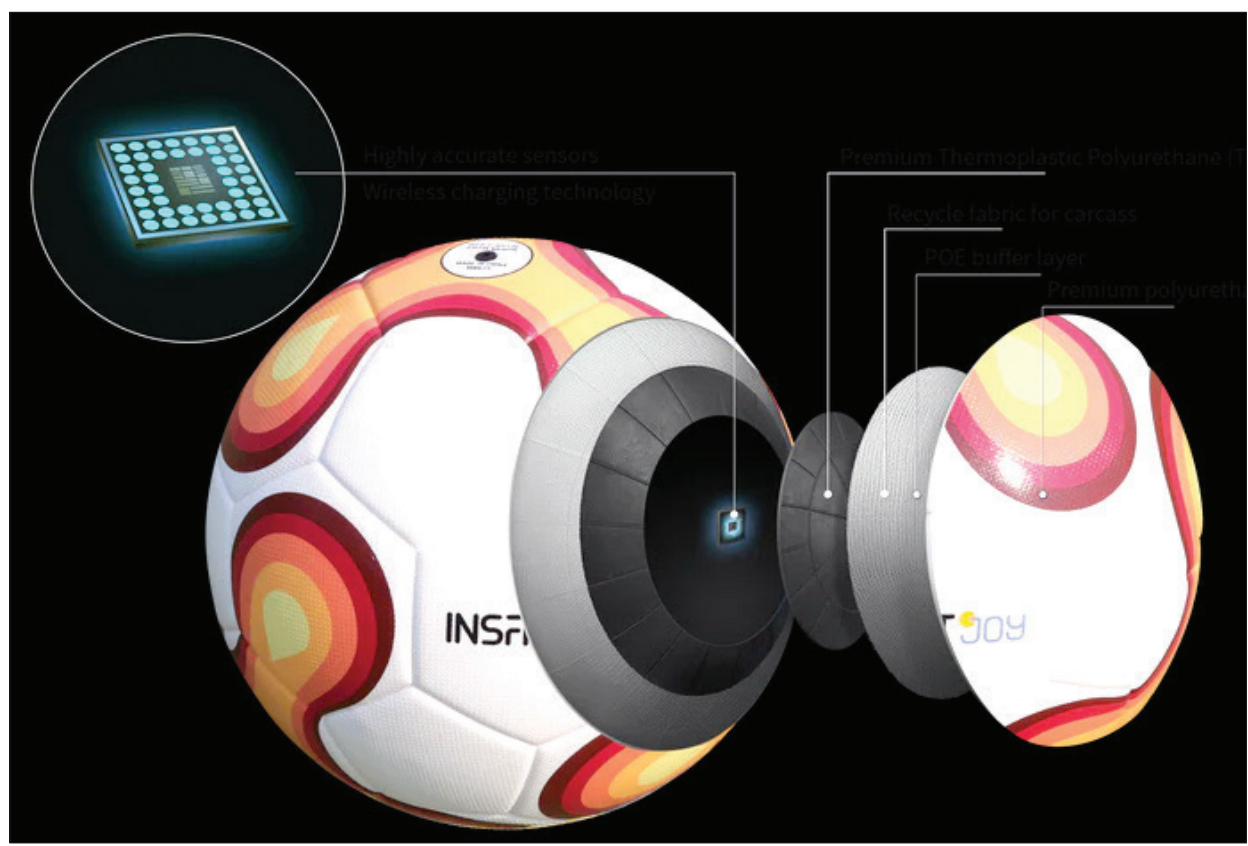
### المواطن - وكالات

لم تعد كرة القدم مجرد أداة تُركل فوق العشب الأخضر، بل أصبحت منصة تقنية متقدمة مليئة بالمستشعرات والبرمجيات والبيانات اللحظية. ففي كأس العالم ٢٠٢٦، تدخل الكرة نفسها قلب منظومة الذكاء الرياضي الحديثة، بعدما زودتها أدياس بحزمة إلكترونية قادرة على تتبع الحركة وإرسال البيانات ٥٠٠ مرة في الثانية. هذه الكرة الذكية، المطوّرة بالتعاون مع شركة KINEXON الألمانية، لا تساعد الحكام فقط على اتخاذ قرارات أكثر دقة، بل وحدة قياس نموذجياً واضحاً لكيفية انتقال تقنيات إنترنت الأشياء والحوسبة الطرفية من المصانع والمختبرات إلى أكبر حدث رياضي على الكوكب. ومع توسع الاعتماد على التحكم شبه الآلي وتحليل الأداء الفوري، تبدو كرة كأس العالم الجديدة وكأنها حاسوب صغير مغلف بالجلد الصناعي، يخزن مستقبل الرياضة داخل كل تمريرة وتسديدة. وفي التفاصيل، تخفي كرة كأس العالم الجديدة من أدياس داخلها حزمة مستشعرات صغيرة قادرة على إرسال بيانات الحركة المباشرة بمعدل ٥٠٠ مرة في الثانية. قد لا يكون أكثر اللاعبين ذكاءً في كأس العالم المقبلة لاعباً يشكي للحكام، أو يسقط بشكل مسرحي داخل منطقة الجزاء. لقد تحولت كرة القدم المتواضعة، التي لم تكن يوماً أكثر من جلد مخطط وهواء محبوس، بهدهء إلى واحدة من أكثر أجهزة إنترنت الأشياء (IoT) تطوراً في الرياضة العالمية، فداخل الأنواع المتكاملة حراً في كرة كأس العالم الجديدة من أدياس توجد حزمة مستشعرات صغيرة قادرة على إرسال بيانات الحركة المباشرة ٥٠٠ مرة في

متواصل لمدة تصل إلى ست ساعات، ما يعني أن شحنة واحدة تكفي لمباراة كاملة، حتى لو امتدت إلى ركلات الترجيح. ومع ذلك، يغير هذا احتمالاً طريفاً مفاده أنه في مكان ما أسفل أحد اللاعبين، وبالقرب من لاعبين يستعدون لأهم مباراة في حياتهم، قد يسأل أحد الفنيين بهدوء عما إذا كانت بطارية الكرة قد انخفضت إلى ١٢٪.

### إعادة تشغيل اللعبة الجيئة

وهذه ليست سوى البداية. فمجرد أن تحولت الكرة إلى منصة استشعار حية، تتضاعف الإمكانيات بسرعة: اكتشاف خروج الكرة تلقائياً، وتحليلات بث أكثر ثراءً، ونماذج تنبؤية لمسار الكرة، وقياس سرعة التسديدات لحظياً، وتحليل ردود فعل حراس المرمى، وربما ابتكار تصارب جماهيرية جديدة بالكامل. فملاعب كرة القدم الحديثة للعبة تحتوي بالفعل على شبكات كثيفة من الكاميرات، وبنية تحتية للحوسبة الطرفية (Edge Computing)، وأنظمة تحكم مدمومة بالذكاء الاصطناعي، وتتبع بيومياتي للأداء، وخطوط بيانات منخفضة الكمون. والكرة المتصلة ليست سوى الجزء الأكثر وضوحاً، وربما الأكثر تعرضاً للركل، من هذا التحول. والأهم من ذلك، أنها علامة أخرى على كيف غادر إنترنت الأشياء أرضيات المصانع ودخل الثقافة الجماهيرية. فالبيانات نفسها للمستشعرات المستخدمة في الأتمتة الصناعية وتتبع الخدمات اللوجستية والأنظمة الذاتية أصبحت الآن مدمجة داخل أشهر جسم رياضي في العالم. لقد أصبحت كرة كأس العالم فعلياً جهاز Edge يمتلك حقوق بث تلفزيونية عالية. وعلى عكس معظم أجهزة إنترنت الأشياء، فإن هذا الجهاز ينتهي أحياناً في الزاوية العليا للمرمى من مسافة ٣٠ ياردة.



# المواطن

**جاءت هذه الزيارة في إطار الاطلاع المباشر على الدور الثقافي والتعليمي الذي يضطلع به (بيت العود العربي) في بغداد بوصفه مؤسسة رائدة في إعداد وتطوير المواهب الشابة وصون التراث الموسيقي العربي والعراقي وترسيخ مكانة الموسيقى كلفة إنسانية جامعة ورافد للحوار الحضاري.**

## في زيارة لبيت العود العربي في بغداد

## محافظ البنك المركزي يشيد بالجهود الاستثنائية لنصير شمه بخدمة الثقافة والفن

منهل الحبوب.

وجاءت هذه الزيارة في إطار الاطلاع المباشر على الدور الثقافي والتعليمي الذي يضطلع به (بيت العود العربي) في بغداد بوصفه مؤسسة رائدة في إعداد وتطوير المواهب الشابة وصون التراث الموسيقي العربي والعراقي وترسيخ مكانة الموسيقى كلفة إنسانية جامعة ورافد للحوار الحضاري.

وتخلّت الزيارة جولة في أروقة البيت تعرّف خلالها الضيوف على برامج الأكاديمية ونشاطاته الفنية كما جرى تبادل الآراء حول آفاق دعم المؤسسات الثقافية والفنية وأهمية تكامل الجهود بين الجهات الرسمية والمؤسسات الثقافية للنهوض بالواقع الفني وتعزيز حضوره وتأثيره في المشهد العراقي.

كما أكدت الزيارة أن البنك المركزي العراقي يُعدّ الداعم الرئيس لمشروع ترميم البيت التراثي مقرّ بيت العود العربي في خطوة تعكس إيماناً راسخاً بأهمية الحفاظ على المعالم الثقافية بوصفها ذاكرة وطنية حيّة ومراكز إشعاع فكري وفني.

وفي ختام الزيارة تُمنّ الحضور المكانة المرموقة التي يحتلها (بيت العود العربي) بوصفه منارة ثقافية فاعلة ودوره المؤثر في صناعة الوعي الجمالي ونشر قيم السلام والتسامح عبر الموسيقى مشيدين في الوقت ذاته بالجهود الاستثنائية التي يبذلها الأستاذ نصير شمه في خدمة الثقافة والفن على المستويين المحلي والدولي.



محافظ البنك المركزي العراقي الأستاذ علي محسن العلال لإعادة تأهيل هذا المبنى التاريخي، الذي مازال العمل متواصلًا فيه ليصبح واجهة وريثة ثقافية جديدة تضاف الى شارع المتخبي وبالذات مدينة بغداد التاريخية القديمة المعروفة بمبانيها التاريخية والتراثية العريقة.

وفي مشهد ثقافي يعزّ عن وعي عميق بقيمة الموسيقى والفنون ودورها في بناء الإنسان، استقبل (بيت العود العربي) بمقره الجديد في بغداد ، متملاً بسفير اليونسكو والموسيقار العالمي نصير شمه، وفداً رسمياً رفيع المستوى ضمّ محافظ البنك المركزي العراقي الأستاذ علي محسن العلال والوفد المرافق له، والفريق جاسم يحيى الزبيدي، إلى جانب مدير عام دائرة الفنون الموسيقية الدكتور فائز طه سالم ، ومدير مدرسة الموسيقى والباليه الأستاذ أحمد سليم وبحضور المهندس الأستاذ



كتب - عبد العليم البناء

وفي أبوظبي دولة الإمارات العربية المتحدة ، وفي قسنطينة بالجزائر، ليكمل هذه السلسلة الذهبية في (بيت العود العربي) في الرياض بالملكة العربية السعودية.. وفي وقت كان فيه نصير شمة يواصل تحقيق أحلامه في صياغة وصنع أجيال العازفين ليس فقط لألة العود وإنما لألات موسيقية أخرى وشق طريقهم في عوالم الموسيقى العربية الرصينة، حظ الرحال في العاصمة العراقية في بغداد الذي يقع الشاعر مجاهد أبو الهيل، بتأسيس بيت للعود العربي في العاصمة بغداد، وبعد مدة انتقل إلى مقر دائم في (دار الوالي) في القاهرة بمبنى القشلة بقرار من وزارة الثقافة والسياحة والآثار، ومن أجل أن يحقق هذا المقرر الجديد الأهداف الكبيرة التي يعمل عليها باستمرار نصير شمة، فقد تم تخصيص دعم مالي مناسب من

في الوقت الذي يواصل فيه سفير اليونسكو للسلام الموسيقار العالمي نصير شمة إهتمامه بالقضايا الإنسانية والوطنية على امتداد العراق والوطن العربي والعالم فقد كان يعمل على الإرتقاء بالموسيقى العربية عامة وآلة العود خاصة، فقد شرع بتأسيس (بيت العود العربي) في أكثر من مدينة وعاصمة عربية منها: (بيت العود العربي) في القاهرة بمبنى أثري في القاهرة الفاطمية (بيت الهراوي) ، وكذلك في مكتبة الإسكندرية، ومن ثم وبدعم وتوجيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تم إنشاء (بيت للعود العربي) في العاصمة الإدارية الجديدة لجمهورية مصر العربية، لديره وينرف عليه نصير شمة، ناهيك عن البيوت التي كان قد أسسها في تونس،

## بالتعاون مع الاستوديو المسرحي الصغير (16 كرسي) في (ساراتوف) الروسية

## مسرح الشرق يقدم العرض المسرحي (شناشيل بغدادية) للمخرج العراقي حيدر سلمان

اسمك المرة) للكاتب (مقال غازي)، وعرض الفواصل الموسيقية وكذلك شخصية الراوي الذي يربط بين الممثل والمتفرج. مؤكدا على مشاركة المتفرج في العرض المسرحي من خلال بعض الأسئلة الموجهة من قبل الممثل

العرض المسرحي (شناشيل بغدادية) من إعداد الفنان المسرحي عبد الجبار سلمان وإخراج الفنان حيدر سلمان وتمثيل الممثلة الروسية أكساندرا سلافينكوفا من مدينة ساراتوف الروسية مع مشاركة موسيقية للعازف حسين السماوي.

الجدير بالذكر أن العرض المسرحي ليس الأول للمخرج المسرحي حيدر سلمان في روسيا سبق له أن قدم مجموعة عروض خلال السنوات الماضية ومنها: العرض المسرحي (أبها الضعف

حيث استخدم المخرج المسرحي (حيدر سلمان) الفواصل الموسيقية وكذلك شخصية الراوي الذي يربط بين الممثل والمتفرج. مؤكدا على مشاركة المتفرج في العرض المسرحي من خلال بعض الأسئلة الموجهة من قبل الممثل

العرض المسرحي (شناشيل بغدادية) من إعداد الفنان المسرحي عبد الجبار سلمان وإخراج الفنان حيدر سلمان وتمثيل الممثلة الروسية أكساندرا سلافينكوفا من مدينة ساراتوف الروسية مع مشاركة موسيقية للعازف حسين السماوي.

الجدير بالذكر أن العرض المسرحي ليس الأول للمخرج المسرحي حيدر سلمان في روسيا سبق له أن قدم مجموعة عروض خلال السنوات الماضية ومنها: العرض المسرحي (أبها الضعف

كتب - المحرر الفني

بواصل مبدعو العراق في شتى بقاع العرض حضورهم الإبداعي في مختلف مجالات الإبداع لاسيما الإبداع المسرحي.. فبالتعاون مع الاستوديو المسرحي الصغير (١٦ كرسي) في مدينة ساراتوف الروسية قدمت فرقة مسرح الشرق (العراق) العرض المسرحي (شناشيل بغدادية) وهو عرض مسرحي يتحدث عن سيرة تراثية لمدينة بغداد، حول العادات والتقاليد والتراث والموسيقى البغدادية بالإضافة إلى الطقوس البغدادية التي عرفت بها مدينة بغداد. قدم العرض بأسلوب تقديمي وفق مدرسة المخرج المسرحي الألماني (برتولد بريشت)



**zoom**

**(داعشيات شكسبير)**  
**نصوص مسرحية جديدة**  
**للكاتب العراقي عواد علي**

غسان عادل

تواصلًا مع اشتغالاتها في الحقول الأدبية المتنوعة، صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عمل مسرحي جديد بعنوان (داعشيات شكسبير) للكاتب عواد علي، يضم أربعة نصوص مسرحية، جاءت موزعة في (١٤٩) صفحة. وحول الكتاب يرى الناقد د.سعد عزيز الخزعلي، أن عواد علي يوظف في هذا العمل كامل ذخيره المعرفية للولوج إلى عالمه الدرامي، مستعينا بمفاهيم تقنيات كسر الإيهام والتقريب، ويستدعي الكاتب شخصيات نسائية من أعمال شكسبير، مثل، اللبيبي مكبت وغونريل وغرتروود وجيسكا، وكنستانتس وكاثرينا، وغيرهن، البعيد توظيفهن ضمن واقع افتراضي جديد، تدور أحداثه في مدينة الرقة السورية، التي اتخذها تنظيم داعش عاصمة لما سُمّي (دولة الخلافة). ويؤكد الخزعلي، أن هذا النص الفتراضي يتسم بلامسح ما بعد الحداثة، من خلال خلطة عنصري الزمان والمكان، واعتماده أسلوب القص واللقب الدرامي، عبر تضمين النصوص مقاطع نالّة من مسرحيات شكسبير، بما يقوِّض يقين السرد ويحوّله إلى فضاء للعب المسرحي. وبهذا، يغدو النص نض عرض بامتياز، يزغزغ المركزيات، ويستحضر شخصيات شكسبيرية مَهْمَشَة ومسيئة، إلى جانب أنظمة إرهابية تنتقل من الهامش إلى المتن بوصفها قوى فاعلة، يسعى النص إلى تفكيك بنياتها وكشف عُراها الأخلاقية والثقافية، تمهيدا لنقدها والإطاحة بمقولاتها ضمن بناء درامي مبتكر.

**(نوح) عمل درامي جديد**  
**بملاحم عراقية ومصرية**

المواطن - خاص

كشف الفنان حسن حسني عن كواليس مسلسله الجديد الذي يتم تصويره في مصر والذي يجمع توليفة مميزة من النجوم العراقيين والمصريين. ويعد هذا العمل أول مسلسل للفنان حسن حسني يتم تصويره بالكامل في مصر، الذي يجسد شخصية (ياسين) وهو محقق قديم متقاعد يتم اللجوء إليه لحل قضايا معقدة حيث يعتمد العمل بشكل أساسي على العوض والألقاف وفك الشفرات. ويحمل المسلسل اسم (نوح) في ثمانية حلقات تقع أحداثها في زمان مسّا ومكان ما.. تشمل الغاز وشفرات تحييط بجريمتين غامضتين، الأولى إلكترونية، والأخرى جنائية، بحاجة إلى محقق ذكي يفتح رموزها وخفاياها، كتبها السيناريست العراقي بلال مطر وأنتجها وأخرجها سيف عريبي وشركته المنتجة (مقام)، وتم تصويرها في أكثر من موقع في مصر وفي مدينة الإنتاج الإعلامي بطاقم فني مصري مبدع. ويضم نجوماً عراقيين: باسم قهار، هيثم عبد الرزاق، أحلام عرب، أثير كشكول، فكرت سالم، بهاء خيون، حسين لعبيبي. ومن مصر النجم محمد لطفي ونائسي صلاح وصبا الرفاعي ونوران ماجد وآخرون.

**فرقة مسرح قره قوش**  
**(بغديدا) تضيف**  
**المخرج أنس عبد الصمد**  
**في أمسية ثقافية**

المواطن - خاص

في أمسية ثقافية مميزة اتسمت بالفكر والمعرفة والتحليل العميق، ضيفت فرقة مسرح قره قوش (بغديدا) للتمثيل المخرج العراقي أنس عبد الصمد تناولت تجربته الفنية ومسيرته الإبداعية في المسرح. وقد حاوره الأستاذ وسام نوح الجميل في جلسة غنية بالأفكار والرؤى، سلطت الضوء على أبرز محطات تجربته المسرحية ومنجزاته الفنية، قبل أن يُفتح باب الحوار والنقاش مع الحضور الكريم الذين أثروا الأمسية بمداخلاتهم وأستلتمهم القيمة، في أجواء تفاعلية عكست الوعي الثقافي والاهتمام الكبير بالفن المسرحي. وقد شكّلت هذه الندوة مساحة مهمة لتبادل الأفكار والخبرات مؤكدة دور المسرح في تعزيز الثقافة وبناء جسور الحوار والمعرفة. وفي ختام الجلسة، قدّم الأستاذان صباح مجيد وعامر أيوب درعاً تذكاريًا لفرقة مسرح قره قوش (بغديدا) للتمثيل، تعبيراً عن التقدير والامتنان للمخرج أنس عبد الصمد، وتتمنياً لمسيرته الفنية الحافلة ومنجزه الإبداعي الذي أغنى المسرح العراقي والعربي وأسهم في ترسيخ حضوره على الساحة الدولية.

**مورياتي يسرق الأضواء**  
**من شربلوك هولمز في**  
**مسلسل جديد**

سمير خمور

يعود شربلوك هولمز في مسلسل جديد، لكن هذه المرة، لن يكون البطل، بل سيكون عدوه اللدود: مورياتي الشخصية الرئيسية التي تدور حولها الأحداث. إذ بين فترة وأخرى تعود هوليوود لتقديم لنا شخصيات غريبة بكل الطرق الممكنة والمتخيلة، وتتمحور القصة هذه المرة حول مورياتي، العدو اللدود لهولمز، والذي رشحته معظم الاقتباسات السابقة كشخصية شريرة رئيسية في حيكاتها. المسلسل الجديد، يحمل عنواناً مبدئياً (مورياتي) ، ويتولى كتابته كريس كورنويل وأوليفر لانسي، ولم يتضح بعد من سيخرج المسلسل. ويروي المسلسل قصة مورياتي، الأستاذ في جامعة دورهام المرموقة، الذي يدير سرا أركي المشاريع الإجرامية في البلاد. وفي مواجهة منافس، سيُجبر يوماً ما على التعاون مع الشرطة، ليصبح مستشاراً إلى جانب المحققة إيموجين بورون، بهدف القضاء على منافسه مع تنفيذ مخططاته السرية الخاصة. السؤال قد يتحول مورياتي هذا سريعاً إلى مجرد إعادة صياغة لقصة شربلوك هولمز وجون واتسون، ولكن بالمقلوب.

## عن دار الشؤون الثقافية العامة

## صدر ( دليل المصور الرقمي) للباحث الفنان مصطفى الهود

صندوق مظلم ويسجل التاريخ تطبيقاً لهذا المبدأ في العصور الوسطى. ويعد عالم التصوير السينمائي والتلفزيوني عالماً قائماً بذاته، له حدوده ومفاهيمه وأسسها الفنية والجمالية، ولايمكن الولوج إليه دون دراسة أكاديمية تجمع بين الجانبين النظري والعلمي معا.

ويتوقف المؤلف في إطار الكتاب عند خمسة فصول : الفصل الأول : نظرة عامة على عالم التصوير- الفصل الثاني : التكوين الجمالي للصورة المرئية، الفصل الثالث : ( كيف تحصل على صورة احترافية ) ، الفصل الرابع : (عدسات التصوير) ،الفصل الخامس : ( الإضاءة)، ويحتوي كل فصل على العديد من الباحث وعلى التصوير التلفزيوني والسينمائي : أوجه التشابه والاختلاف . الكتاب يعد ثمرة تجربة طويلة وجهد بحثي يسعى إلى توحيد الرؤية النظرية والتطبيقية ، ويقدم للباحثين وطلبة الدراسات العليا مصدراً عربياً شاملاً يغطي جميع أركان فن التصوير السينمائي والتلفزيوني ، بلغة أكاديمية موثوقة ومنهج علمي دقيق. يقع الكتاب في ٢٢٢ صفحة من القطع الكبير وقام بتصميم غلاف الكتاب الفنان هادي أبو الناس.



عند مرورها عبر فتحة صغيرة. وفي قرون لاحقة عكف العالم العربي الحسن بن الهيثم على تحقيق حلم إنتاج الصورة حين جرب انعكاس الضوء بالصور المقولبة داخل

## فلسطين ضيف شرف الدورة12 من أيام 77 المسرحية في تونس



الفلسطينية المتواصلة ضد الاحتلال الصهيوني الموسوم (بأم عيني - ١٩٤٨) يوم الجمعة في الثاني عشر من شهر حزيران ٢٠٢٦ بفضاء السينمدار.. والذي سبق أن عرض في أكثر من عاصمة ومدينة عربية كان من بينها العاصمة الحبيبة بغداد.

ويلتقي أهل المسرح وجمهور الفن الرابع في تونس بالفنان غنام غنام بعد العرض (بمستر كلاس) يحمل عنواناً مفتوحاً على التجربة والرؤية، ينطلق من (غنام غنام: المسيرة والأثر). مرورا بالمسرح الفلسطيني اليوم، وصولا إلى الإشكاليات الراهنة المرتبطة بالمسرح العربي بين التأثير والهوية. وسيكون الماستر كلاس تحت إدارة الصحفي والناقد المسرحي لطفي العربي السنوسي.

طالب كريم

ضمن سلسلة (فنون) التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً للباحث والكاتب والفنان مصطفى الهود كتابه الجديد الموسوم (دليل المصور الرقمي).. الذي يرى أن وجود الصورة على الأرض ارتبط بوجود الإنسان عليها، وذلك من تاريخ وجوده عليها ساكنًا في الكهوف إلى أن انتقل إلى عصر التمدن الإجتماعي في حياته فيما بعد حياة الكهوف فقد رسم الإنسان القديم الصورة على جدران الكهوف، وقد جاءت هذه الصورة التي رسمها لتمثل حياته البيئية التي عاشها فرسم الحيوانات التي عاشت بقربه وقد استأنس ببعضها، ومع تتابع العصور الإنسانية وتمدنها الحضاري والإجتماعي فقد تطور مع هذا التمدن فن التصوير على اختلاف ما عرفه الإنسان القديم وذلك من خلال الإبداع فيه : سواء كان رسماً أم نحتاً.. حيث يرجع تاريخ الصور الفوتوغرافية باستخدام الضوء إلى عهد قدماء الإغريق فقد وصف الفيلسوف أرسطو الموجات الضوئية وكيفية تحولها

مصطفى حامد جاد الكريم

لولا أن العمل الإبداعي لغز جمالي لما انشغل الناس بتفسيره، تفسير جماله وتفسير دلالاته، وإذا كتب عنه أكثر من ناقد نجد تفسيرهم مختلفة، يعكس لو كان كتابا في الفيزياء، وشرحه ألف شخص، ستجد جميع الشروح متطابقة لأن قواعد الفيزياء واحدة.. واختلاف تفسائر الجمال الإبداعي تدل على غموض قواعد الجمال الفني، غموضها بالنسبة للعقل النظري للناقد الذي يتصدى للتفسير، فالإبداع يكتبه النشاط العقلي الإبداعي الجمالي بلغة رمزية خاصة معقدة. فلناقد مهما تسلح بالثقافة وغيرها، فإنه في رأيي المتواضع لا يمكنه كشف لغز الجمال الفني، لأنه مكتوب بلغة لا يفهمها العقل النظري للناقد.. فالتقد فرع مما يسمونه علم الجمال، وعلم الجمال ليس علما، ولم يكشف بعد سر الجمال.

المواطن - خاص

تأتي الدورة الثانية عشرة من أيام ٧٧ المسرحية في الجمهورية التونسية الشقيقة لتحتفي بفلسطين ضيف شرف هذه الدورة، فلسطين التي ما تزال تعلم العالم معنى الصمود والحياة.

ويحل الكاتب والممثل والمخرج الفلسطيني - صاحب التجربة الإبداعية الثرية تأليفا وإخراجا وأداءً فضلا عن بصمته العميقة في استراتيججة عمل الهيئة العربية للمسرح الفنان غنام غنام ضيفاً على المهرجان ليقدّم عرضه الذي يعبر عن جوانب مهمة من أساليب المقاومة